بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية وحدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثرها على تنمية بعض مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

إعداد

د. فايزة أحمد أحمد السيد

مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية – جامعة أسيوط

١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة بيان أثر تدريس وحدة متكاملة بين الدراسات الاجتماعية ، واللغـــة العربية على اكتساب بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

ولتحقيق هذا الهدف تم ما يلي :

- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لتكون مجموعة تجريبية واحـــدة ، ثم إعداد قائمة عبارات الإبداع الأساسية والفرعية ، ثم بناء وحدة (المـــوارد الاقتصادية) بكتاب الدراسات الاجتماعية ، المقرر على تلاميذ الصـــف الـــرابع الابتدائي ، ثم بناءها على أساس التكامل بين اللغة العربية والدراســـات الاجتماعية من أجل تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة – مرونة – أصالة).
- إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعي على الوحدة المقترحة .
- تطبـــيق الاختبار على مجموعة الدراسة قبل وبعد تدريس الوحدة المقترحة للدراسة.

توصلت الدراسة إلى :

فعالـــية الوحـــدة المقترحة في اكتساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمهارات (الطلاقـــة – المرونة) ، حيث دلت النتائج إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، بينما لم تظهر نتائج الدراسة أي دلالة إحصائية عند أي مستوى في مهارة الأصالة .

وقد أرجعت هذه الدراسة هذا القصور إلى حاجة هذه المهارة إلى إتقان القراءة والكتابة ، ومعه المفردات اللغوية لدى المتعلم أكثر من المهارتين السابقتين .

Abstract

The study aimed at determining the effects of teaching an integrated unit between Social Studies and the Arabic language, on the acquisition of some of the creative thinking skills for fourth year primary graders.

This objective was achieved as follows:

-Choosing a group of fourth graders of primary education as an experimental group, then a list of basic skills and sub skills of creative thinking was prepared. A unit entitled (Economic Sources) in the Social Studies textbook was constructed based on the grounds of integration between the Arabic language and Social Studies for the purpose of developing the skills of creative thinking (originality, fluency, and flexibility)

-Preparing a test of creative thinking skills based on the suggested unit.

-The test was administered on the study group before and after teaching the suggested unit.

The study findings proved the effectiveness of the suggested unit for fourth graders primary education acquisition of the skills of (fluency, and flexibility). The findings were significant at (.o1) level, while there wasn't any statistical significance at any level in the originality skill. This was justified by the urgent need for such a skill to the perfection of reading and writing along with the vocabulary more than the other skills.

مقدمة :

يسعى التربويون إلى معرفة العوامل والظروف التي تجعل التعليم أمرا ميسورا ، وهم في ذلك لا يضعوا في اعتبارهم مجالا معينا ، دون غيره من المجالات الدراسية الأخرى بل ينظرون نظرة كلية تكاملية لكل العوامل التي يحتمل أن تثر في العملية التعليمية ، فمن خلال الملاحظ أن الداسات والبحوث في مجال تطوير المناهج وطرق التدريس ، تتناول الأهداف والمحتوى ، وطرائق التدريس ، ووسائل التعليم والأنشطة ، والمعلم نفسه وغيرها من العوامل على أنها ضرورية للدراسة ، والعصر الحالي يتسم بالتقدم التكنولوجي ؛ مما يتطلب معه توافر متعلم يمتلك مهارات متنوعة مثل مهارات التقدير ، وحل المشكلات ، وتفسير البيانات ، وتنظيم المعلومات ، والقياس والتنبؤ ، وإدراك حقيقة الاتصال بين المواد الدراسية وتكاملها للإفادة منها ، حيث أدرك رجال التربية أن تجزئة المعرفة وتفتيتها إلى مواد منفصلة تجعل المتعلم يدسها بطريقة مفككة يترتب عليها سرعة نسيانها ، أو عدم مقدرته على تطبيقها ، أو الإفادة منها إفادة صحيحة في الحياة أن لم ينسها .

لقد أثارت مشكلتي التخصص والتكامل في المعرفة جدلا مستمرا في مجال التعليم ، ومجال البحث العلمي ، حيث إن التعليم يكون أكثر فعالية إذا أمكن ربط الحقائق ، والمبادئ في مجال آخر ، فالتكامل محاولة للربط بين المعلومات الدراسية المختلفة التي تقدم المعرفة للطلاب في شكل مترابط ، ومتكامل ، وتنظم بدقة عملية تسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ، ويدرك من خلاله العلاقات المتبادلة بين المواد الدراسية المختلفة . (محمد عزت عبد الموجود ، وآخرون ، ١٩٨٧ ، ١٨٩) .

والدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي تتسم بالحساسية ؛ لما يجري في المجتمع من أحداث ، وما يعتريه من مشكلات ؛ لاتصالها بالإنسان ، وعلاقاته بغيره ، وعلاقته بالأرض التي يعيش عليها ، وما ينشأ عن ذلك من تفاعلات ، وما ينتج عنها من مشكلات ، حثت المتخصصين بمناهج هذه المواد وتدريسها يسعون دائما وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعاليتها ، وتحقيق أهدافها حتى تواجه تلك التطورات بفعالية .(أحمد شلبي ، وآخرون ، ١٩٩٧ ، ٣٥٨) ، ويمكن أن يكون ذلك إذا تكاملت الدراسات الاجتماعية مع المواد الدراسية الأخرى ، وخاصة التي تكون ذات صلة بها مثل اللغة العربية ، حيث إن الدراسات السيكولوجية أثبتت أن التفكير السليم يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعبير اللغوي السليم ، وبحسن استخدام المتعلم للغة ،وأنه عندما تنمى لغة المتعلم إنما ينمى أيضا التفكير المنطقي له، حيث إن اللغة تسهل تكوين المفاهيم المجردة ، وتصنع الحدود والتعميمات المثيرات ونتائجها ،

وأنها وسيلة من وسائل التخيل . (هدى قناوى ، ١٩٨١ ، ٤٣) ، والتعبير يكتسبه المتعلم من المعلومات ، أو المناقشة لبعض القضايا ، فاللغة هى أيسر وسيلة لا غنى عنها فى التعبير الحر ، أو إدارة حوار ، وحل المشكلات .

إن التكامل بين المواد الدراسية ، يقوم على أساس تآزر المعارف المختلفة وتكاملها حول محور معين ، قد يكون هذا المحور مشكلة تواجه التلاميذ ، ويرغبون فى البحث عن حل لها ، أو موضوعاً يشعرون بحاجاتهم إلى دراسته . (فتحى يوسف مبارك ، ١٩٨٨ ، ٨٩) وإن لمنهج المواد المتكاملة ميزات كثيرة منها ، إنه يعد علاجاً لمنهج المواد الدراسية المنفصلة عموماً ، ويمكن من خلاله علاج عدم الترابط وتصنيف المواد المختلفة . (رؤوف العانى ، ١٩٧٥ ، ٣٣-٣٤) ، كما أن الاتجاهات التربوية الحديثة تشير إلى ضرورة تقديم المعارف والخبرات التعليمية ، متكاملة لأن ذلك يؤدى إلى فعالية أكثر فى التعلم عن تقديمها منفصلة ، لذا يجب الربط بين الحقائق والمفاهيم والخبرات فى كل متكامل خاصة فى مواقف التعلم الجديد ، فالتكامل يعطى صورة أشمل للعلم ، ويوضح كيف تترابط فروعه فى كل شق، وكيف تتفاعل هذه الفروع داخل نطاق هذا الكل . (حلمى الوكيل ، المفتى ، ١٩٨٢ ، ١٨٥)

وتؤكد نتائج البحوث والدراسات الحديثة أهمية هذا الترابط والتكامل بين فروع المعرفة سواء أكان ذلك فى صورة ترابط بين المفاهيم والمعارف ، أو ترابط بين المواد الدراسية عامة ، وتشير الباحثة فى هذا المجال بأنها بالبحث عن الدراسات التكاملية عن الدراسات الاجتماعية واللغة العربية لم تستدل على أى منها ، ولهذا تعرض بعض الدراسات التى تناولت التكامل بين الدراسات الاجتماعية والمواد الأخرى .

- <u>دراسة يحيى محمد لطفى (١٩٨٥) :</u>

استهدفت هذه الدراسة بناء وحدة دراسية متكاملة من منهج التاريخ والدين وتجريبها لمعرفة أثرها على اكتساب القيم الدينية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

لذلك أعدت الدراسة (وحدة الحضارة الإسلامية) وحدة دراسية متكاملة بين الدين والتاريخ . كذلك أعد اختبار تحصيلى لقياس أثر الوحدة المتكاملة على تحصيل التلاميذ فى مادتى التاريخ والدين ، وإعداد مقياس للقيم الدينية لمعرفة مدى اكتساب التلاميذ لها من خلال هذه الوحدة .

وطبقت أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وكانت نتائج هذا التطبيق لصالح المجموعة التجريبية . وأوصت بضرورة الترابط بين المواد الدراسية .

- دراسة سعيد الملا (١٩٩٠) :

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوى لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بمدارس قطر .

وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالنحو الوظيفى اللازمة لهؤلاء التلميذات ، وذلك من خلال تحليل لغتهم الشفوية ، وبعض كتاباتهم وقراءاتهم .

وأعدت برنامجاً متكاملاً فى صورة ثلاث وحدات دراسية منتهية فى ضوء قائمة النحو الوظيفى التى توصل إليها ، ثم إعداد اختبار تحصيلى للمادة النحوية ، واختبار للتعبير الكتابى واختبار للقراءة الجهرية من إعداد الدكتور حسن شحاته .

وطبقت هذه الأدوات على مجموعة من تلاميذ الصفوف الابتدائية الثلاثة الأخيرة .

وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير البرنامج المبنى على التكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة له أكبر الأثر فى تحسين أداء المجموعة التجريبية فى اكتساب مهارات القراءة الجهرية ومهارات التعبير الكتابى .

- دراسة روشيل (١٩٩٠) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعرفة الرياضية فى فهم الأطفال للمفاهيم والمهارات الجغرافية ، وتوصلت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الأداء الجغرافى والرياضيات . كما أشارت إلى أن الأطفال غير الدقيقين رياضياً لديهم درجات دقة منخفضة فى بعض المعلومات الجغرافية على العكس مع الأطفال الدقيقين فى الأداء للمهارات والمفاهيم الرياضية . وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين المعرفة الرياضية والجغرافيا .

- دراسة إجروس (١٩٩٣) :

اهتمت الدراسة بتصميم دليل يكون خصيصاً لتدريس الرياضيات من خلال الدراسات الاجتماعية بمد المعلم بالخبرات الرياضية فى سياق الواقع الفعلى والتطبيقى من خلال الدراسات الاجتماعية ، والتى تعين الطالب على التفسير والتجريب والاتصال والبحث عن حلول متعددة لمشكلات معقدة ، وتؤكد تلك الدراسة على التفاعل بين المواد الدراسية بعضها البعض. حيث ينظر إلى تلك المهارات والمفاهيم على أنها جزء من جسر مترابط من المعرفة.

- دراسة آن لوكليج (١٩٩٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى إمكانية تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال تعلم بعض مهارات الاستنتاج الرياضى من خلال الأنشطة المبرمجة المتكاملة ، حيث يؤكد على أن

للطلاب قدرات متمايزة يصلون إليها من خلال دراسة الرياضيات ، حيث يصلون إلى المهارات التى تمكنهم من تعلم المهارات الجغرافية بسهولة ، وتضمنت هذه الدراسة مجموعة من الأنشطة تجمع بين محتوى الدراسات الاجتماعية وتدريس المهارات الرياضية .

- **دراسة فضل ومحمود (١٩٩٣) :**

استهدفت الدراسة التعرف على مدى إتقان طلاب قسم العلوم الاجتماعية بكلية التربية بالمدينة المنورة لبعض الحقائق والمهارات والمفاهيم الرياضية اللازمة لتدريس أسس الجغرافيا الطبيعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن إتقان الطلاب للحقائق والمهارات والمفاهيم الرياضية اللازمة لتدريس أسس الجغرافيا الطبيعية منخفضة ، ولهذا اقترح الباحثان خطة علاجية لرفع وتحسين العملية التعليمية لدى معلمى المستقبل ، والتى يتم من خلالها عملية تعلم ذاتى للحقائق والمفاهيم والمهارات الرياضية الأساسية اللازمة لتدريس أسس الجغرافية الطبيعية .

- **دراسة خريشة وخليفة (١٩٩٧) :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام الجداول والرسوم البيانية فى فهم طلاب الصف السادس الأساسى للمعلومات الجغرافية ، وذلك بالإجابة عن التساؤل الآتى : هل هناك أثر لاستخدام الجداول والرسوم البيانية فى فهم طلاب الصف السادس للمعلومات الجغرافية .

ولقد أشارت النتائج إلى أن هناك أثر كبير لاستخدام الجداول والرسوم البيانية فى فهم المعلومات الجغرافية لدى طلاب الصف السادس الأساسى .

من الملاحظ أن الدراسات السابقة استهدفت إعداد برامج مقترحة مبنية على التكامل بين المواد الدراسية أو تكامل مجموعة من الوسائط ، وبيان آثارها على تنمية العديد من المتغيرات . وقد دلت نتائجها على فعالية التكامل فى العديد من التخصصات وحتى العديد من المستويات التعليمية المختلفة مما يشجع على استخدام وتجريب هذا التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية فى تدريس وحدة من الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى للإفادة لما بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية من اتصال .

كذلك سوف يتم الإفادة من هذا الاتصال بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وتكاملها فى تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى . حيث إن العلاقة قوية بين اللغة والإبداع ، فاللغة الإنسانية تتكون من تنظيم كلامى يتيح للفرد إنتاج عدد كبير من الجمل والتعبير عن

الأفكار الجديدة وتفهم التعبيرات الفكرية المتجددة فى إطار لغته . (ليلى أحمد كـــرم الديـــن ، ١٩٩٣ ، ٢٥-٢٦) أى أن الإبداع فى اللغة هو المقدرة على إنتاج عدد غير محدد من الجمـــل المتجددة بصورة دائمة . كما أنها فى الوقت نفسه القدرة على تفسيمها .

كما أن تدريس الدراسات الاجتماعية يمكن أن تسهم بشكل واضح فى تنميـــة القـــدرة على تشكيل وتصنيف المعرفة التاريخية والجغرافية من نظريات وتعميمات فى مواقف جديـــدة غير مألوفة لم تمر بخبرات المتعلمين من قبل ، وهذا بدوره يعنـــى تنميـــة الإبـــداع لديـــهم . (ممدوح صابر أحمد ، ٢٠٠٠ ، ١٤٦-١٥٨) فيستطيع المعلـــم أثنـــاء تدريســـه الدراســـات الاجتماعية أن يقوم بتخطيط مواقف تعليمية تتضمن دراسة مشكلة معينة يضعها أمام تلاميـــذه ويتحدى بها عقولهم ، وهذا التحدى يعد بمثابة دافع لأعمال فكر التلاميذ الذى لابد وأن يقودهـــم إلى حلول لهذه المشكلة ، وهذا يساعد التلاميذ على التفكير والتحليـــل والتفســـير والاســـتنتاج وإبداء الرأى والتطبيق في مواقف جديدة ، وهل ذلك يساهم فى تنمية بعض مهارات التفكـــير الإبداعى لدى التلاميذ . (مجدى عبد الكريم حبيب ، ٢٠٠٠ ، ١٦٥) ولكـــن تنميـــة مـــهارات التفكير الإبداعى التى تعد هدفاً تربوياً أساسياً مهماً مسئولة عنه مادة دراسية معينة ، أو حتـــى مجموعة من المواد دون غيرها ، لكنه مسئولية مشتركة بين جميـــع المـــواد الدراســـية ، وأن الهدف ليس هدفاً لمستوى دراسى معين ، لكنه يجب أن يبدأ مع أولى سنوات العمـــر ويســـتمر طوال حياة الفرد ليكون خطاً ومساراً فى فكره ووجدانه . (Oliva, P.E, 1988)

وقد أكدت العديد من الدراسات على تنمية التفكير الإبداعى والاهتمام به ، ومن هـــذه الدراسات ما يلى :

(١) دراسة راشد الكثيرى (١٩٩٤ ، ٢٧٧-٣٠٨)

استهدفت هذه الدراسة بيان أثر منهج العلوم الموحدة (المتكاملة) لدول الخليج العربـــى على تنمية التفكير الابتكارى لدى التلاميذ بالمقارنة بالمنهج المقرر عليهم .

وكانت مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الأول والثانى والخامس الابتدائى عددهـــا (٤١٨) تلميذاً مقسمة إلى مجموعة تجريبية (٢٠٧) تلميذاً ومجموعة ضابطة (٢١١) تلميـــذاً . استخدمت الدراسة أدوات لتحقيق هذا الهدف منها اختبار تورانس للتفكير الابتكارى (أ ، ب)

وقد توصلت الدراسة إلى :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (درست منهج العلـــوم الموحدة) والمجموعة الضابطة درست المنهج المقرر فى متغـــيرات (الطلاقـــة – أصالـــة – مرونة – المجموع الكلى للابتكار) ولم تشر الدراسة إلى أى تميز للمنهج الموحد على المنـــهج المقرر فى أبعاد التفكير الابتكارى .

كما أثبتت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية فـــى المرونـــة والطلاقـــة وإكمال الصور نتيجة لدراستهم منهج العلوم الموحدة .

(٢) دراسة محيى الدين الشربينى ومصطفى أبوزيد (١٩٩٥ ، ٣٣٤-٣٨٢) :

هدفت هذه الدراسة وضع تصور لبرنامج فى التدريبـــات العمليـــة لإنتـــاج الوســـائل التعليمية ومعرفة أثره على التفكير الابتكارى لدى طلاب شعبة التعليم الأساسى .

استخدمت أدوات للدراسة اختبار تورانس (أ) من ترجمة فؤاد أبو حطب وعبـــد الله سليمان . وأنشطة هذا الاختبار :

- تكوين الصور وتقيس الأصالة والتفاصيل .
- تكملة الصور وتقيس الطلاقة – مرونة – أصالة – تفاصيل الخطوط وتقيـــس طلاقـــة – مرونة – أصالة – تفاصيل .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج جميعها فى صالح المجموعة التجريبية من أصالـــة – طلاقة – مرونة – تفاصيل – أى الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية .

(٣) دراسة ماجدة حسين حسن محمد (١٩٩٥)

استهدفت هذه الدراسة وضع تصور مقترح لبرنامج نشاط فى الجغرافيا يستهدف تنميـــة التفكير الإبداعى ، وبعض مهارات دراسة الجغرافيا لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانويـــة ، وتجربته (الصف الأول الثانوى) .

وقد استخدمت فى ذلك اختبار التفكير الابتكارى إعداد سيد خير الله ، اختبار التفكـــير الإبداعى فى الجغرافيا إعداد الباحثة ، اختبار مهارات دراسة الجغرافيـــا ، بطاقـــة ملاحظـــة لقياس بعض المهارات الجغرافية ، التجربة إعداد الباحثة .

وتوصلت الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بيـــن متوســـطات درجـــات مجموعتى الدراسة عند مستوى (٠,٠١) فى التطبيق البعدى فـــى التفكـــير الإبداعـــى فـــى الجغرافيا واختبارات مهارات دراسة الجغرافيا لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

(٤) دراسة إبراهيم القاعود والسيد على حوارنة (١٩٩٧ ، ١٨٤-٢٦٠) :

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الكمبيوتر فى تنمية التفكير الابتكارى لدى تلميذات الصـف العاشر الأساسى ، وتكونت الدراسة من ثلاثين تلميذة يشكلن شعبة دراسية من مدرسة ثانويـــة بنات (أربد) ، وقد تم اختيار المدرسة بطريقة عشـــوائية ، وتـــم تطبيـــق اختبـــار تورانـــس Torrance للتفكير الابتكارى صورة الألفاظ "أ" لقياس درجـــات التفكـــير الابتكـــارى علـــى

مجموعة الدراسة قبلياً وبعدياً ، ويتكون الاختبار من سبعة اختبارات فرعية يحتاج كل منها للإجابة عنها سبع دقائق بالإضافة إلى الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات ، والقدرات التى تقيسها هذه الاختبارات هى الطلاقة والمرونة والأصالة .

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن المجموعة التى تعلمت الوحدة بواسطة الكمبيوتر لم يتحسن أداؤها على عنصر الطلاقة الابتكارية عما هو عليه قبل التعلم بهذه الطريقة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ =&) بين متوسط أداء المجموعة على الاختبار القبلى ومتوسط أداء المجموعة نفسها على الاختبار البعدى ، وهذا يعنى أن التلميذات اللاتى تعلمن بواسطة الكمبيوتر أظهرت تحسناً فى عنصر المرونة أكثر مما هو عليه قبل التعلم بهذه الطريقة ، وهذا يدل على أن برنامج الكمبيوتر قد أحدث تحسناً فى التفكير الابتكارى على عنصر المرونة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ =&) بين متوسط أداء المجموعة على الاختبار القبلى ومتوسط أداء المجموعة نفسها على الاختبار البعدى ، أى أن برنامج الكمبيوتر قد حسن فى عنصر الأصالة الابتكارية عند تلميذات الصف العاشر ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥ =&) بين متوسط أداء المجموعة على الاختبار القبلى ومتوسط أداء المجموعة نفسها على الاختبار البعدى ، أى أن أداء التلميذات قد تحسن فى مجال التفكير الابتكارى ككل بعد أن تعلمن الوحدة التعليمية بطريقة الكمبيوتر .

(٥) دراسة محمد محمود الحيلة وأحمد يوسف عبد الرحيم (١٩٩٨ ، ٧٧-١٠٧) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعليم بمساعدة الكمبيوتر فى التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف السابع فى مادة العلوم العامة ، فى تنمية تفكيرهم الابتكارى ، وتكونت مجموعة الدراسة من (٩٢) تلميذاً اختيروا كعينة عشوائية عنقودية من تلاميذ الصف السابع من مدرسة (ذكور مخيم سوف الإعدادية) وهم موزعون على شعبتين إحداهما مثلت المجموعة التجريبية وعددها (٤٦) تلميذاً ، وقد تعلموا وحدة العلوم " أنماط من تكاثر الكائنات الحية " بواسطة الكمبيوتر والأخرى مثلت المجموعة الضابطة وعددها (٤٦) تلميذاً وقد تعلمت الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة .

وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة طبق الاختبار التحصيلى نفسه مرتين : الأولى بعد إتمام تعلمهم للمادة التعليمية مباشرة ، وذلك لقياس تحصيلهم المباشر ، والثانية بعد ثلاثة أسابيع من تطبيق الاختبار المباشر ، وذلك لقياس تحصيلهم المؤجل ، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية سواء أكان التحصيل مباشراً أم مؤجل ، كما خضعت المجموعة التجريبية فقط لاختبار تورانس Torrance للتفكير الابتكارى قبل التجربة ثم تعلمت وحدة العلوم " أنماط من تكاثر الكائنات الحية " بواسطة الكمبيوتر ثم خضعت للاختبار نفسه بعد

التجربة مباشرة ، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء التلاميذ على الاختبار القبلى ومتوسط أدائهم على الاختبار البعدى فى عنصر الطلاقة ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء التلاميذ على الاختبارات القبلية ومتوسط القبلية ومتوسط أدائهم إلى الاختبارات البعدية على كل عنصر من عناصر المرونة والأصالة وعلى الابتكار الكلى لصالح الاختبارات البعدية .

(٦) دراسة محمود عامر (١٩٩٩ ، ٢١٥-٢٣٨) :

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح فعالية برنامج مقترح فى الجغرافيا الرياضية فى تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا ، واقتصرت الدراسة على تحديد الموضوعات ذات الارتباط بالجغرافيا الرياضية فى مناهج كلية التربية جامعة الملك سعود لشعبة الجغرافيا وبناء البرنامج تخطيطاً وتنفيذاً والتطبيق على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة الجغرافيا ، ولقد أكدت النتائج وجود فعالية عالية للبرنامج المقترح فى هذه الدراسة على تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا .

(٧) دراسة كاثلين د. كونواى Conway, Kathleen D. (١٩٩٩ ، ٥١٠-٥١٤) :

أكدت الدراسة على أن المرونة والطلاقة والأصالة تمثل ثلاثة عناصر أساسية مختلفة لتحديد مهارات حل مشكلة غير محددة ، وذلك من خلال توليد استجابات كثيرة ، وحيث إن الطلاقة تزيد من إمكانية الحصول على استجابات ذات مغزى وأهمية ، كما أن الزيادة فى أرقام الفئات يدل على أن الطلاب مرنون فى ضبط طرق تفكيرهم سواء فى المشكلة نفسها أو طرق حلها فأكثر الطلاب نجاحاً فى حل المشكلات هم من لديهم القدرة على استخدام مقترحات متنوعة ، وأخيراً يحتاج الطلاب إلى التشجيع للوصول لاستجابات أصيلة وفريدة ، فهذه الاستراتيجية تمثل الطريق للحلول الابتكارية أو حلول للمشكلات الصعبة كما يحتاجون إلى التعرف على كل من المرونة والأصالة المكونين للتفكير المتباعد الذى يعزز مستوى عالٍ من التفكير .

(٨) دراسة آمنة عبد الله تركى (٢٠٠٠ ، ٢٠٩-٢٦١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء والابتكار والتحصيل الدراسى لدى عينة من تلميذات المدرسة الإعدادية بدولة قطر ، وتكونت العينة المختارة عشوائياً من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة زينب الإعدادية للبنات من (١٢٥) تلميذة قسمن إلى

أربع مجموعات فرعية حسب مستواهن فى الذكاء والتحصيل الدراسى (عالى الذكاء/ عالى التحصيل الدراسى – عالى الذكاء/ منخفض التحصيل الدراسى – منخفض الذكاء/ عالى التحصيل الدراسى – منخفض الذكاء/ منخفض التحصيل الدراسى) واستخدمت الباحثة اختبار القدرة الابتكارية لعبد السلام عبد الغفار ، واختبار القدرات العقلية الأولية لأحمد زكى صالح أما التحصيل الدراسى فاعتمدت فى قياسه على نتائج اختبارات المدرسة فى نهاية العام الدراسى ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الابتكار وكل من الذكاء والتحصيل الدراسى ، كما أن لكل من الذكاء والتحصيل الدراسى على حدى ، ولتفاعلهما معاً أثر على بعض جوانب الابتكار (الطلاقة اللفظية – الأصالة).

(٩) دراسة سعد خليفة عبد الكريم (٢٠٠١ ، ١٥٣-١٩٦) :

هدفت الدراسة إلى تجريب أثر استخدام أسلوبى الوسائط التعليمية المتعددة المتطورة المرتبطة بالكمبيوتر والحقائب التعليمية فى زيادة التحصيل وتنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب الأحياء بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان عند دراسة موضوعات التحول الغذائى (الأيض) والإحساس والتطور فى الكائنات الحية .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى والتى درست الوحدة باستخدام الوسائط المتعددة المرتبطة بالكمبيوتر ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الثانية والتى درست الوحدة باستخدام الحقائب التعليمية فى كل من الاختبار التحصيلى واختبار التفكير الابتكارى لصالح المجموعة الأولى .

من الملاحظ فى العرض السابق للدراسات السابقة أن معظمها إنصب على برنامج مقترح من أجل قيمة الإبداع أو بعض مهاراته سواء كان هذا البرنامج مستخدماً وسائط تعليمية مثل الكمبيوتر أو منفذاً بواسطة المعلم بالطرق المختلفة للتدريس والقليل منها مثل دراسة (محمود عامر ، ١٩٩٩) كانت مبنية على أساس تنمية الإبداع من خلال برنامج متكامل فى الجغرافية الرياضية أى الاستقاء ما بين الجغرافية والرياضيات فى تنمية مهارات الإبداع ودراسة (راشد الكثيرى ، ١٩٩٤) ، والتى أعدت منهج العلوم المتكاملة ، وأثبت حدوده فى تنمية الإبداع ، وهذا يؤكد على أن الاستفادة من التخصصات الأخرى والعلوم المختلفة يمكن أن ينمى أو يسهم فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى المتعلمين .

مشكلة الدراسة والحاجة إليها :

- لقد أثارت مشكلة التخصص والتكامل فى المعرفة جدلاً مستمراً فى مجال التعليم ومن المؤكد علمياً أن التعلم يكون أكثر فعالية إذا أمكن ربط الحقائق والمبادئ فى مجال بآخر ، فالتكامل محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية التى تقدم المعرفة فى شكل مترابط ومتكامل بشكل وتنظيم دقيق يسهم فى تخطى الحواجز بين تلك المواد المختلفة ، ويدرك المتعلمين العلاقات المتبادلة بين المواد الدراسية .
- كذلك منهج التكامل يؤكد على وحدة الشخصية الإنسانية وتكامل المعرفة والخبرة .
- شكل من أشكال تطوير مناهج المواد الدراسية المنفصلة حيث إنه يتم الإفادة والصلة بين المواد مع الإبقاء على الملامح المميزة لكل مجال من المجالات المعرفية فقط ، يوظف كل منها فى معالجة موضوع ما ، بغض النظر عن انتماء هذا القدر أو ذاك من المعرفة إلى مجال أو آخر .
- كما أن الإبداع ومهارات التفكير الإبداعى أصبح هو الأمل الأكبر للشعوب فى حل مشكلاتها التى تهددها والتى تعددت كماً ونوعاً ، وصار المبدعون فى أى مجتمع هم الثروة القومية والطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقى ، وأن المستقبل يعتمد على الإنسان المبدع فى حل مشكلاته أكثر من اعتماده على الموارد الطبيعية . (أحمد يوسف عبد العزيز ، ١٩٩٣)
- العديد من الدراسات والبحوث نادت بالاهتمام بالتكامل كما سبق الذكر ، وكذلك الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعى .
- وهذه الدراسة تلبية لهذه الاتجاهات المتطورة فى المجتمع العالمى .

تساؤل الدراسة :

فى ضوء ما سبق أمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

- ما مدى فعالية وحدة متكاملة بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ؟

أهداف الدراسة :

بيان أثر تدريس وحدة متكاملة بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية على اكتساب بعض مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

أهمية الدراسة :

١-تقدم الدراسة وحدة متكاملة بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية ؛ من أجل تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

٢-يمكن أن تفتح المجال أمام دراسات تكاملية بين الدراسات الاجتماعية أو أحد فروعها ، ومواد دراسية أخرى سواء مادة أو أكثر .

٣-تقدم الدراسة اختباراً فى بعض مهارات التفكير الإبداعى فى الوحدة المختارة يفيد فى تقويم مستوى إتقان تلاميذ الصف الرابع الابتدائى لبعض مهارات التفكير الإبداعى .

حدود الدراسة :

اقتصرت حدود هذه الدراسة على :

١-وحدة " الموارد الاقتصادية " من كتاب الدراسات الاجتماعية للعام الدراسى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م المقرر على طلاب الصف الرابع الابتدائى مصاغة بأسلوب التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية .

٢-بعض مهارات التفكير الإبداعى (الطلاقة – المرونة – الأصالة) ، والمهارات الفرعية الموضحة بالقائمة ملحق (١) .

٣-بعض مهارات اللغة العربية من شأنها دعم التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية ، تحقق هدف الدراسة وهو تنمية مهارات الإبداع ملحق (١) ومن هذه المهارات:

- مهارة القراءة ، مهارة تحدد العنوان الرئيسى ، مهارة تحدد الفرعية .
- مهارة الكتاب ، كتابة فقرة عن موضوع معين أو مشكلة ، التعبير عن مضمون معين بأسلوب المتعلم .
- مهارة الاستماع ، الاستماع لآراء الآخرين .

٤-مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة الجلاء الابتدائية بأسيوط لتكون مجموعة تجريبية واحدة ، المجموعة التجريبية سوف تدرس الوحدة المصاغة بأسلوب التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى :

- فى الدراسة النظرية والأدبيات التى تناولت التكامل والتفكير الإبداعى ، فى بناء الاختبار وكيفية بنائه .
- إعداد الوحدة المعدة بصورة التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية .

المنهج التجريبي :-

في تطبيق أدوات الدراسة سابقة الذكر والكشف عن مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لبعض مهارات التفكير الإبداعي ، واختيار مجموعة الدراسة ثم تدريس الوحدة ٠

إجراءات الدراسة :-

تحاول الدراسة في إجراءاتها الإجابة عن السؤال التالي :

٠ ما اثر وحدة مبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية على تنمية مهارات الإبداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

وللإجابة عن السؤال السابق يتم الأتي :

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التكامل بين المواد الدراسية ، وكذلك الدراسات التي تناولت كيفية تنمية مهارات الإبداع ٠
- الأدبيات التي كتبت عن التكامل بين المواد الدراسية ،مفهومه – أسسه –مبرراته – أهميته – خصائصه ٠
- إعداد قائمه ببعض مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة – المرونة – الأصالة) و المهارات الفرعية المتصلة بها ،كذلك مهارات اللغة العربية المتصلة بها ، وعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول صحتها و مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي
- إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة –المرونة –الأصالة) لمعرفة مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لبعض مهارات التفكير الإبداعي ، و التحقق من صدقه وثباته ٠
- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الجلاء الابتدائية بأسيوط محافظة أسيوط لتكون مجموعة تجريبية واحدة تدرس الوحدة المعدة بأسلوب التكام
- تطبيق مهارات التفكير الإبداعي على مجموعة الدراسة تطبيقا قبليا ٠
- تدريس الوحدة المعدة لتلاميذ المجموعة التجريبية ٠
- إعادة تطبيق الاختبار المعد لمعرفة مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لبعض مهارات التفكير الإبداعي ٠
- رصد النتائج –التوصيات –البحوث المقترحة ٠

مصطلحات الدراسة :

- تعريف إجرائي للتكامل :

برنامج دراسي بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ؛يقوم على أساس إزالة الحواجز بين مختلف فروع الدراسات الاجتماعية ،لإمكانية الربط بين الدراسات الاجتماعية وما يلزمها من مهارات اللغة العربية ؛ ليدرك المتعلم الصورة الكلية اكثر من الأجزاء بين الدراسات الاجتماعية و مهارات اللغة العربية ٠

تعريف إجرائي للتفكير الإبداعي :

قدرة التلميذ على التوصل إلى أفكار جديدة أو حلول غير مألوفة وغير عادية ، بالنسبة لبعض المسائل أو الأفكار التاريخية والمعرفية التي تعرض عليه وتزداد هذه القدرة مع التدريب المستمر وتقاس هذه القدرة بمقياس مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة المتعلقة بدراسة المعلومات في الدراسات الاجتماعية .

الإطار النظري للدراسة :

مفهوم التكامل :

يعرف التكامل بين المواد الدراسية على أنه ليس فقط تجميع للمواد الدراسية أو المحتوى الدراسي وترك كل تجميع باعتباره وحدة فردية منفصلة ، لكن التكامل يعكس التكامل بين الأفراد فيما بين طريقة تفكيرهم على أنفسهم وعن العالم الذي يعشون فيه ، ولذلك يقترح أن يكون التكامل في المنهج عبارة عن نتاج للتفكير بشأن الإغراض الخاصة بالمدارس ومصادر المناهج ، واستخدامات المعرفة ، أي أن التكامل هو عملية يمكن أن يتم فيها الجمع بين نظامين دراسيين أو أكثر بغرض عمل منهج واحد يعكس سمات وخصائص الأنظمة كلها ويحقق الاستفادة الكبيرة للمتعلم من التكامل مع هذا المنهج (James , Adams ، ١٩٩٨ ، ٣-٦) .

كما يعرف مفهوم التكامل بأنه محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقدم المعرفة للطلاب في شكل مترابط ومتكامل وتنظيمها تنظيماً دقيقاً ، يساهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ، ويدرك الطلاب من خلاله العلاقات المتبادلة فيما بين المواد الدراسية المختلفة (اللقاني ، الجمل ، ١٩٩٩ ، ١٠٥) .

في حين يقترح (بيني "Beane" ، ١٩٩٩ ، ٤٢١-٤٣٥) أن التكامل ينبغي أن يكون من خلال خصائص أربعة :

أ- أن المنهج المتكامل المنظم حول المشكلات والقضايا ذات الدلالة الشخصية والاجتماعية .

ب- استخدام المعرفة المرتبطة في سياق الموضوع دون اعتبار الخطوط الخاصة بالمادة .

ج- المعرفة الشخصية تقوم على أساس حل المشكلة .

د- التأكيد على المشروعات والأنشطة مع تطبيق حقيقي للمعرفة وحل المشكلات .

معنى ما سبق أن التكامل هو تنظيم للمنهج أو عدة مناهج معاً تزول فيها الحواجز بين المواد الدراسية مع التركيز على المشكلات العامة في الحياة أو مجالات معرفية واسعة تجمع من خلالها المواد وتترابط ترابط له معنى وهدف .

أهمية التكامل كمدخل للتعلم فى إطار الفكر التربوى الحديث :

منهج التكامل يعالج مشكلات منهج المواد الدراسية المنفصلة والتخلص من بعض مشكلات هذا المنهج ، ومن هذه المشكلات أن منهج المواد الدراسية أغفل ما يلى : (فتحى مبارك ، ١٩٨٨ ، ٩٨-١٠٠)

١-أغفل النشاط المدرسى ومشاركة التلميذ فيه .

٢-عدم الاهتمام بجوانب الخبرة أو بعضها .

٣-إهمال طبيعة المتعلم .

٤-انفصال الدراسة فى واقع حياة المتعلمين .

٥-إهمال حاجات وميول التلاميذ .

عدم الربط بين المواد الدراسية وبعضها ، وكذلك عدم ترابطه بما فى واقع حياة التلميذ خارج المدرسة .

كما أن منهج المواد المنفصلة تتضاءل فيه الصلة بين ما يدرّس فى المدرسة وبين مواقف الحياة ؛ وذلك لبعد التعليم عن المشكلات الحقيقية ، وقد ينعدم التطبيق لأن المادة تدرس فى الكتاب لا تهتم بمواقف الحياة ، وبذلك يضعف تأثير الدراسة التى يتلقاها المتعلم فى خلق شخصية متكاملة ، وتصبح المادة عديمة القيمة ، أو تكاد لا تؤثر فى سلوك المتعلم . (أبو الفتوح رضوان وآخرون ، ١٩٦٠ ، ١١٥)

لذلك أصبح ضرورة استخدام منهج التكامل فى بناء المناهج الدراسية للتخلص أو التغلب على العيوب السابقة لمنهج المواد الدراسية ، وكذلك تحقق المعارف التى يدرسها التلميذ هدفها التربوى المنشود .

كما أن منهج التكامل فى بناء المناهج الدراسية يكون أكثر واقعية؛لأنه مرتبط بالحياة ، ولذلك فإن أى مشكلة يواجهها المتعلم فى حياته تتطلب الاستفادة من أكثر من تخصص علمى واحد بل علوم متكاملة . (صابر سليم ، ب . ت ، ٧)

كذلك يساعد على سهولة المعلومات واسترجاعها فى منهج التكامل ؛ لأن المتعلم يسهم فى تعلمها بنشاطه وميوله وأنها تمس حياته .

مبررات استخدام التكامل كمدخل التدريس :

(١) تكامل الشخصية :

تتكون الشخصية من مجموعة كبيرة من الاستعدادات المزاجية والإدراكية العامة والخاصة ، الفطرية والمكتسبة ، ويوجد كل عنصر من هذه العناصر لدى الفرد بقدر معين ، وتعتبر الشخصية قوية إذا ارتبطت عناصرها ارتباطاً قوياً ، وإذا اتجهت لتحقيق غرض أساسى فى الحياة ، هذا الترابط وهذه الوحدة فى عناصر الشخصية وأغراضها يسمى " تكامل الشخصية " ، والتكامل هنا شبيه بالتكامل المعروف فى العلوم الرياضية ، فالتكامل هو جمع وحدات صغيرة كثيرة العدد لتتكون منها وحدة كبيرة . فإذا حدث تعارض بين بعض النزعات وبعضها الآخر عند الشخص الواحد فإن جزءاً كبيراً من جهود الشخصية يضيع فى محاولة التوفيق بين هذه النزعات ، وقد لا يتأتى هذا التوفيق فتظل الشخصية هزيلة منحلة . (عبد العزيز القوصى ، ١٩٧٠ ، ٢٧٨-٢٧٩)

والتكامل فى المنهج لا يقتصر على تحقيق التكامل داخل الفرد بل يهدف إلى إيجاد ذلك التكامل والتوحد بين الفرد ومجتمعه .

فالفرد شخصية مستقلة ولكنه عضو فى جماعة مرتبطة بالعمل والهدف ، وهكذا تسود الوحدة داخل المجتمع بالوحدة داخل الأفراد والوحدة بين الأفراد ، حيث تترابط المصالح المادية والمعنوية والاجتماعية والإنسانية لدرجة أن كل فرد ينظر إلى أنه عضو متصل بجسم المجتمع ، والمجتمع ينظر إلى كل فرد على أنه متصل بجسده ، أى أن الفرد حياته مرهونة ومرتبطة بحياة المجتمع والجماعة . (مقداد بالجن ، ١٩٨٣ ، ٤٢ ، ٧٢ ، ٧٣)

ونظراً لأهمية تكامل الشخصية وتكوينها على مبدأ التكامل ، فإن الأنشطة والخبرات التربوية التى تقدمها المناهج ينبغى أن تساعد التلميذ على فهم نفسه ، وإدراك مجتمعه ، وفى الوقت نفسه ينبغى أن يكتسب المتعلم من تلك المناهج المهارات والاتجاهات والقيم وغيرها بما يمكنه من تحقيق ذلك التكامل فى شخصيته .

(٢) تكامل المعرفة :

المعرفة كل متكامل ، وفى مدخل تكامل المجالات المعرفية تعرض الدراسة من وجهة نظر المعارف المختلفة ، كما يتمثل فيما يطلب من الدارس المتخصص من ضرورة توسيع قاعدة معرفته بدراسة أساسيات مجالات أخرى مرتبطة بمجال تخصصه . (إبراهيم الشافعى ، ١٩٨٠ ، ٨٣)

وينظر إلى تكامل المعرفة على أنه ضرورة ملحة تؤدى إلى الوصول لصورة أكثر صدقاً وشمولاً عن الواقع ، حيث إن تقسيم المعرفة وتفتيتها شيء مصطنع لا يعكس بصورة

صحيحة الوحـــدة الجوهريـــة للواقـــع الـــذى يعيشـــه التلميـــذ ، وأســـلوبه فـــى إدراكـــه . (Richard, 1971, 230)

ولكن نتج عن الفترة التى انتشر فيها استخدام منهج المواد الدراسية المنفصلة وتقســـيم المواد إلى أجزاء ودروس وحصص منفصلة بعضها عن بعض إلى عدة نتائج كانت موضـــع انتقادات كثيرة أهمها : (عزت عبد الموجود ، ١٩٨١ ، ٢٥٠-٢٥١)

١-أن التلاميذ لا يحصلون على عملية تعلم جيدة .

٢-أنهم يدركون العلاقات التى تربط بين الأجزاء المختلفة للمادة ، كما لا يستطيعون تبيـــن أو فهم العلاقات التى تربط بين المواد المختلفة بعضها البعض .

٣-أن عملية التعلم اعتمدت على أساليب الحفظ ولم تلتفت للغايات الوظيفية لهذه العملية .

ولقد أدى ذلك إلى ظهور مفهوم الوحدة – حول موضوع أو عدد من الموضوعات فى مادة واحدة كوسيلة للتنظيم وكرد فعل طبيعى للانتقادات التى وجهت لتنظيم المـــواد الدراســـية المنفصلة ، وثورة على المحتوى غير الوظيفى ، وعلى طرائق التدريس التقليدية التى تعتمـــد على الحفظ والتسميع .

(٣) تكامل الخبرة :

تعرف الخبرة بأنها حصيلة معرفية ينتجها النشاط المتبادل بين المتعلم ومـــا يتعلمـــه ، فهى تعنى الربط بين النظرى والعملى ، وترفض فكرة انفصال المعلومات والمعارف والحقائق عن المواقف الفعلية ، وهى تعنى أن الأساس فى عملية التعلم هو مواجهة التلميذ لخبرة حقيقيـــة يعيشها فى موقف حياتى ، ومن خلال تلك المواقف الحياتية يمكن تحقيق الأهـــداف التربويـــة المنشودة . (يحيى هندام ، ١٩٧٨ ، ١٥١)

ولقد تم التأكيد على وحدة الشخصية وتكاملها ، كذلك من الضـــرورى التـــأكيد علـــى الخبرة وتكاملها ، ذلك أن الخبرات التى قد تكون مفككة فيما بينها بدرجة تجعلها غير متكاملـــة تبدد الطاقة ويصبح الفرد مشتت الفكر ، وينتج عن ذلك عدم القدرة على التحكم فى الخـــبرات المستقبلية ، وليست هناك خبرة تبدأ أو تنتهى مستقلة بذاتها ، فكل خبره تخلـــد بأثرهـــا عـــن غيرها من الخبرات ، كما أن الخبرة لا تحدث من داخل الشخص– فحسب – بل إنها تعمل فـــى داخله لأنها تؤثر فى تكوين اتجاهات رغبته وهدفه . (جون ديوى ، د.ت ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٠)

هذا وتأخذ الخبرة المتكاملة عدة مظاهر منها :

١-الخبرة المباشرة والخبرة غير المباشرة: (حلمى الوكيل، محمد المفتـــى، ١٩٨٣، ٣١، ٣٥) وتعنى الأولى قيام الفرد نفسه بعمل ما أو نشاط ما فى بيئة معينة ، وتعنى الأخرى تفـــاعل الفرد مع وسائل بديلة عن الواقع ، أو بمعنى أخر هو أن خبرة الآخرين تكتسبها من خـــلال

القراءة أو المشاهدة أو الاستماع ، والواقع أن كلتا الخبرتين متكاملتان ، لاستحالة الاكتفاء بواحدة منعزلة عن الأخرى ، وهذا ما تقوم به اللغة العربية لخدمة جميع المواد الأخرى ، فلا يتعلم التلميذ القراءة والاستماع سوى من اللغة العربية ومحتواها .

٢- تعدد جوانب الخبرة فهى تكسب التلميذ القيم والاتجاهات والمهارات المختلفة والمفاهيم والملومات وأساليب التفكير السليمة ، ومن الملاحظ أن كل هذه الجوانب تتم بطريقة متكاملة .

مثال : فهناك علاقة قوية بين المعلومات وما يكتسبه التلميذ من اتجاهات وقيم وميول ، وأيضاً توجد علاقة قوية بين المعلومات وقدرة التلميذ على التذوق والتقدير والتعبير الحر والقدرة على الإتيان بأفكار وحلول جديدة ، وحل المشكلات .

وحيث إن ترابط الخبرات يعتبر أمراً ضرورياً فإن ذلك يستدعى : (حلمى الوكيل ، محمد المفتى ، ١٩٨٣ ، ٢٦ ، ٢٨)

١-ترابط وتنسيق مناهج كل مرحلة بالمرحلة التى تسبقها والمرحلة التى تليها .

٢-ترابط وتنسيق الخبرات والمقررات الدراسية لكل مرحلة تعليمية .

٣-ترابط وتنسيق الخبرات والمقررات الدراسية لكل صف دراسى ، حيث يشعر التلميذ بالترابط بين جوانب المعرفة المختلفة .

٤-ترابط الموضوع داخل مادة دراسية .

٥-أن تنوع الخبرات يستدعى تنوع الأنشطة وتعددها وتنوع مجالاتها .

الإبداع :

تعددت مفاهيم التفكير الإبداعى بتعدد مناحى الباحثين ومدارسهم الفكرية فمنهم من يعرفه بدلالة المؤثرات البيئية ، ومنهم من يعرفه على أنه أسلوب للحياة ، ومنهم من يراه على أنه عملية عقلية أو عملية إنتاجية ، ومنهم ما يعرفه على أساس سمات الشخصية .

فيرى البعض أن الإبداع هو العمليات العقلية والمزاجية والدافعية التى تؤدى إلى الحلول والأفكار والتصورات والأشكال الفنية والأدبية أو الإنتاج الفريد والجديد . (شاكر عبد الحميد ، ١٩٩٥ ، ١٣)

كما يعرف على أنه التفكير الذى يتسم بعدم التقليدية ، وتتم نواتجه بالجدة والقيمة لدى الشخص المفكر والثقافة التى ينتسب إليها والتى تدفع المفكر ، دفعة قوية ومثابرة عالية ، ومعظم المهام التى يقوم بها الفرد لصياغة واضحة لمشكلة غامضة وغير محددة فى البداية . (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٩٣ ، ٦٢٧)

قدرات التفكير الابتداعى :

للتفكير الإبداعى قدرات يمكن تفصيلها فيما يلى : (عبد الحليم المنسى، ١٩٩٣ ، ٣٠-٤٠)

١-الطلاقة Fluency : ويقصد بها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار فى مدة محددة .

٢-المرونة Flexibility : وهى القدرة على تغير الحالة الفعلية بتغيير الموقف ، فهى عكس التصلب العقلى الذى يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبنى أنماط فكرية محدودة يواجه بها مواقف عقلية متنوعة .

٣-الأصالة Originality : ويقصد بها قدرة الفرد على إعطاء تداعيات بعيدة وإنتاج أفكار غير شائعة تتميز بالجدة سواء بالنسبة للفرد نفسه أو المجتمع الذى يعيش فيه .

٤-الحساسية للمشكلات Sonnitivity to Problems : ويقصد بها القدرة على رؤية العديد من المشكلات فى الموقف المعطى .

٥-الاحتفاظ بالاتجاه Maintenance of Direction : وهذه القدرة تظهر فى إمكانية الفرد على متابعة هدف معين .

٦-التفصيلات Elaboration : ويقصد بها قدرة الفرد على تطوير الفكرة وتحسينها بإضافة تفصيلات إيضاحات غليها تساعد على إبراز فكرته الأصلية وتقاس التفصيلات بعدد التفاصيل أو الأفكار أو المعانى التى تضاف إلى الاستجابة الأصلية .

يقتصر الاختبار المعد فى الدراسة الحالية على المهارات المتصلة بالقدرات الإبداعية (الطلاقة – المرونة – الأصالة) من بين مهارات الإبداع .

علاقة الدراسات الاجتماعية ومعلميها بالتفكير الإبداعى :

تهدف الدراسات الاجتماعية فى مراحل التعليم العام بصفة عامة ، وفى المرحلة الإبتدائية بصفة خاصة إلى تنمية القدرة على التفكير وتوظيفه فى حل المشكلات ، والاهتمام باكتساب المتعلم لمهارات التحليل ، والنقد واستنتاج الحقائق والمعلومات ، والقدرة على التعبير الحر ، والمناقشة والمشاركة فى الحوار ، والدراسات الاجتماعية محتوى علمى فى حقيقته قضايا ومشكلات ، ومواقف تحتاج إلى تحليل ، واستنتاج للعلاقات وإدراك لها والتنبؤ والحكم على ما يحدث، وكل ذلك يعتبر من مهارات الإبداع الأساسية وأساس للنشاط الإبداعى أيضاً ، ولقد زاد الاهتمام فى الفترة الأخيرة بتطوير الدراسات الاجتماعية فى ضوء فلسفة الإبداع حيث إن طبيعتها ومحتواها يمكن من خلاله تنمية الإبداع ومهاراته أكثر من المواد الأخرى . (يحيى عطية ، سعيد عبده نافع ، ٢٠٠١، ٢٥٨-٢٦٠)

والمحتوى ليس وحده المسئول عن تنمية الإبداع لدى المتعلمين ، ولكن معلم الدراسات الاجتماعية عليه العبء الأكبر فى ذلك فهو يحتاج إلى أساليب تدريس تنمى التفكير الإبداعى لتلاميذه ، كذلك ومن الضرورى أن يقدم معلم الدراسات الاجتماعية مثيرات للإبداع ويحفز تلاميذه على الاستنتاج والتفسير وإدراك العلاقات . (اللقانى ، ١٩٨٩ ، ٦٥) لذلك ينبغى على معلم الدراسات الاجتماعية أن يسترشد ببعض الأمور ، منها أن يكون تدريسه للأحداث معتمداً على الاستنباط للأسباب ، والنتائج مع ذكر الأدلة ، وذكر الدوافع وراء ذلك ، مع السؤال فى رأيه فيما يدرس من أحداث ، وتوقعاته لما يجرى ، وماذا يقترح لحل مشكلة ما ، أو حدث ما وهكذا يقوم المعلم مع التلميذ بالمقارنة ، وإعادة كتابة الأحداث من وجهة نظره وكتابة (سيناريو) ثم يناقشهم فيما يكتبوه ، ويسألهم عن أسباب اتفاقهم ، أو اختلافهم مع النص التاريخى. (أبو الفتوح رضوان ، فتحى مبارك ، ١٩٨٧) ، إذا حدث ذلك سوف يكون هناك معلم لديه القدرة على تنمية الإبداع لدى تلاميذه لأنه هو نفسه مبدع فى تدريسه ، وهذا ما نادى به تورانس فى أبحاثه فى الإبداع حيث أكد أن إعداد المعلم ليستخدم طريقة فى التدريس تشجع ابتكارية التلاميذ قد تؤدى بالفعل إلى ارتفاع درجات التلاميذ فى اختبارات التفكير الإبداعى، وأن المعلم يمكن أن يستخدم خمسة مبادئ فى تدريب تلاميذه على التفكير الإبداعى، وهى احترام أسئلة التلميذ ، احترام خيالات التلميذ التى تصدر عنه ، إظهار أن لأفكارهم قيمة السماح للتلاميذ بأن يقوموا بأداء بعض الاستجابات دون تهديد بالتقويم الخارجى ، ربط التقويم ربطاً محكماً بالأسباب والنتائج . (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٨٠ ، ٤٧١)

<u>التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وعلاقته بالتفكير الإبداعى:</u>

تعتبر اللغة هى أداة الفرد الرئيسة للتعبير عما بداخله وأداته فى ذلك التفكير ، وفى الوصول إلى العمليات العقلية والمدركات الكلية ، حيث إن الفرد عندما يفكر فهو يستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية التى يستخدمها فى كلامه وكتاباته ويسمع إليها من الآخرين. (على مدكور ، ١٩٩٧ ، ٣٤-٣٧)

أى أن اللغة هى وسيلة الفرد للتفكير والتعبير عنه بالكلمات والجمل ، كما أن الفرد يستخدم اللغة فى قضاء حاجاته وحل مشكلاته والاتصال بالأفراد والجماعات ويستخدمها وينظم نواحى نشاطاته الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وتوجه هذا النشاط التوجيه الصحيح . كما أن اللغة بها تصوراً مبدعاً للأفكار التى بداخل الفرد ، ولذلك فإن اللغة هى الأداة الأساسية لعملية التعلم والتعليم ، حيث يمكن بواسطة اللغة نقل التراث الثقافى وخبرات السابقين ويتم التفاهم بين المعلم والمتعلم ، والحوار والمناقشة حول الموضوعات

التى يتم تعلمها ، ويبرز ما بينها روابط واتصال وبذلك يستفيد مما بين تلك الموضوعات من اتصال سواء على مستوى المادة الواحدة أو المواد الدراسية فى صورة ربط وتكامل .

كما تعد اللغة طريقاً للحضارة وحافظة على الفكر الإنسانى ، فبواسطة اللغة استطاع الإنسان أن يحفظ تراثه الثقافى والحضارى ، ويستطيع إتمام ما بدئه آباءه وأجداده فى تطورات مجتمعه فى شتى المجالات .

فاللغة وسيلة الأمم والشعوب تتبادل من بعضها معارفها ومعلوماتها ونتائج أفكارها وبحوثها كذلك وينتقل تراث الأمة الواحدة لفكر أجيالها المتعاقبة حتى يستكمل اللاحق ما بناه السابق ، أو يعدل فيه ويحسنه . فبذلك يسير التطور الحضارى ويتدرج فى سلم الارتقاء . (سليمان تورة ، ١٩٨١ ، ٣٥)

فعند دراسة موضوع من موضوعات الدراسات الاجتماعية يمكن أن يستخدم كمجال للنشاط اللغوى ، ومجال لاكتساب مهارات لغوية أساسية ، فعند دراسة موضوع فى التعبير عن (عيد الأضحى) يمكن أن تصحبه دراسة تاريخية عن الحج ، وعند التعبير عن مناسبة قومية يمكن أن تصحبه دراسة تاريخية عن تلك المناسبة أو قص قصة تاريخية عن تلك المناسبة ، مع مراعاة أن تكون تلك المواد مختلفة بكيانها وشخصياتها ، كما أن دراسة المواد الدراسية الأخرى ومنها الدراسات الاجتماعية تستفيد من اللغة العربية فى دعم التحدث والكتابة عند المتعلم ، وبما أن الكتابة والتحدث يتطلب مهارات لغوية معينة ، فإن المتعلم يتعلم الدروس اللغوية التى تساعده فى إتقان تلك المهارات . كما أن المواد تثير فى المتعلم الكتابة الإبداعية الخلاقة ، يمكن أن توجد فى التكامل بين المواد الدراسية ؛ وذلك لأن الكتابة والتحدث والاستماع الذى يحدث أثناء اليوم الدراسى وأثناء دراسة مادة معينة يعد جزءً من منهج اللغة العربية ، وكثيراً من تعلم مهارات اللغة تأخذ مكانها فى أثناء استعمالها فى أى مجال من مجالات المواد الدراسية المختلفة . (مجاور ، ١٩٩٨ ، ١٢٧-١٢٨) ومنها الدراسات الاجتماعية ، حيث يتم فى دراسة الدراسات الاجتماعية الكتابة والقراءة والاستماع والتعبير الحر وإبداء الرأى واقتراح حلول المشكلات ، وكل ذلك يكون نتاج التفكير الإبداعى للمتعلم ، والذى يكون وسيلة التعبير عنه بمهارات اللغة المختلفة السابقة الذكر .

فالفرد يستخدم اللغة لتوضيح أفكاره والتعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر ، فالقدرة على رؤية العلاقات بين القضايا الاجتماعية التى تحدث فى بعض موضوعات الدراسات الاجتماعية لا تحدث لمجرد جمع المعلومات وتراكمها ، فالتعبير والمناقشة عن كل منها مرتبط بالقيم والمفاهيم التى تؤخذ من دراسة القراءة والأدب والمهارات فى الانتفاع بالمكتبة وقواعد اللغة ، وقواعد الكتابة وآداب العلاقات التى تربط بين هذا كله ، تستخدم كوسائل

للتعبير عن التفكير العقلى ، أو التعبير الإبداعى ، كما أن اللغة على وجه الخصوص وسيلة لاستثارة المستمع وتحريك وجدانه ومنها الاستجابة وتلبية لأثر الكلام المستمع إليه أو المقروء.

إعداد أدوات الدراسة :

أولا – إعداد الوحدة المبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية (دليل المعلم):

وقد تم اختيار الوحدة الثالثة بعنوان : " الموارد الاقتصادية " من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م . ليتم إعدادها بأسلوب التكامل ، وتم اختيارها ليكون توقيت تطبيقها فى زمن مناسب فى الفصل الدراسى الأول ، حيث إنها فى منتصف الفصل الدراسى الوقت الذى تستقر فيه المدارس تماما .

وقد تم تقسيم الوحدة المختارة لعدد من العناصر ليسهل على المعلم تدريسها وفقا للخطة الزمنية لها ، وفيما يلى تلك العناصر بشكل تفصيلى :

عناصر الوحدة :

(١) الموارد الزراعية والثروة الحيوانية :

أولا – الزراعة :

- الزراعة فى محافظتى .
- أهم المحاصيل الزراعية .
- أهمية الزراعة بمحافظتى .
- جهود الدولة فى مجال الزراعة فى محافظتى .
- مستقبل الزراعة .

ثانيا – الثروة الحيوانية :

- أنواع الحيوانات التى تربى .
- مستقبل الثروة الحيوانية .
- مستقبل الثروة المائية .

(٢) التعدين والصناعة والتجارة فى محافظتى :

أولا – التعدين :

- التعدين فى محافظتى .
- أهمية المعادن .

ثانيا – الصناعة فى محافظتى :

- معنى الصناعة .
- أنواع الصناعات بالمحافظة .

- الصناعات اليدوية .
- الصناعات الحديثة .
- أهمية الصناعة .
- الصناعة والبيئة .

ثالثاً – التجارة فى محافظتى .

(٣) العلاقة بين محافظتى والمحافظات الأخرى .

تحديد الأهداف العامة للوحدة :

يهدف تدريس هذه الوحدة إلى تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، وذلك من خلال التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية .

وعلى ضوء الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وأهداف وحدة (الموارد الاقتصادية) المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، أمكن تحديد الأهداف العامة للوحدة ، وهى أهداف إجرائية تبرز نواتج التعلم التى ينتظر أن يصل إليها التلاميذ بعد دراسة تلك الوحدة .

الأهداف المعرفية :

بعد دراسة هذه الوحدة يكون التلميذ قادراً على أن :

١-يكتب بأسلوبه أهم الموارد الاقتصادية فى محافظات مصر عامة ومحافظته خاصة .

٢-يقارن بين محافظة زراعية ومحافظة صناعية من حيث مستوى المعيشة .

٣-يبرز جهود الدولة فى النهوض بالموارد الاقتصادية (زراعة – صناعة – تعدين – ثروة حيوانية) .

٤-يذكر بعض الصناعات الحديثة وأخرى يدوية .

٥-يقترح حلول غير تقليدية لحل مشكلة التلوث الصناعى .

٦-يقدم من أفكاره تصوراً لحالة المجتمع بعد مائة عام .

٧-يقدم تبريرات لاهتمام السكان بالعمل بالتجارة والصناعة أكثر من الزراعة .

٨-وضع عناوين للموضوعات غير الموجودة بها .

الأهداف الوجدانية :

١-تنمية اتجاه إيجابى نحو البحث والتقصى .

٢- يبدى رأيه حول قيمة الصناعة فى محافظته .

٣- يقيم البيئة التى يعيش فيها .
٤-احترام الجهود التى تقوم بها الدولة وتقديرها .
٥-غرس قيمة التسامح والتربية من أجل السلام .
٦- إدراك أهمية التعاون بين المحافظات .
٧- تكوين اتجاه إيجابى نحو حماية البيئة من التلوث .

أهداف مهارية :

١-جمع صور وأشكال عن المحاصيل التى تنتجها محافظته سواء فى الشتاء أو الصيف .
٢-عمل مجلة حائط فى الصناعة وتطورها .
٣-إعداد بحث يظهر فيه أفكاراً توضح صوره الزراعة والصناعة والمواصلات بعد مائة عام
٤-رسم خريطة لتوزيع أهم الصناعات فى محافظات مصر .
٥-جمع بعض أنواع المعادن وعمل لوحة عرض لها .
٦-إعادة كتابة أحد الموضوعات بأسلوب المتعلم .

الوسائل التعليمية :

١-أفلام عن الزراعة متوافرة فى المدرسة مثل سر الأرض وغيرها من الأفلام التعليمية .
٢-خريطة لمصر الطبيعية .
٣-خريطة لمحافظات مصر .
٤-بعض كتيبات فى مكتبة المدرسة فى الموارد الاقتصادية .
٥-بعض المعادن ، بعض الحبوب الزراعية ، بعض الصور لبعض الحيوانات .

الأنشطة التعليمية للوحدة :

تم إعداد نشاط خاص بكل درس سوف يتم تنفيذه .

إعداد دروس الوحدة :

تم إعادة صياغة كل درس من دروس الوحدة المختارة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائى بعنوان " الموارد الاقتصادية " بأسلوب التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية فى ضوء قائمة بعض مهارات التفكير الإبداعى (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وبعض مهارات اللغة العربية .

أساليب التقويم :

- تم إعداد أسئلة للتقويم عقب كل درس من دروس الوحدة بحيث تقيس تلك الأسئلة المهارات الإبداعية الواردة فى الدرس .
- إعداد تقويم نهائى يتمثل فى اختبار مهارات التفكير الإبداعى الذى طبق قبلياً ثم أعيد تطبيقه بعد تدريس الوحدة .

وبذلك تكون الوحدة فى صورتها الأولية صالحة للعرض على السادة المحكمين .

عرض الوحدة على السادة المحكمين : ملحق (٥)

تم عرض الوحدة (دليل المعلم) المصاغة بأسلوب التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية على مجموعة من المحكمين ملحق (٥) ، وذلك لإبداء الرأى حول مدى مناسبة :

- الأهداف الإجرائية لتحقيق هذه الدراسة .
- الدقة العلمية فى بناء الوحدة بأسلوب التكامل .
- الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- مدى مناسبة المادة العلمية وطريقة عرضها لتحقيق الأهداف .
- الوسائل والأنشطة وملاءمتها لهدف الدراسة .

فقد أسفرت نتائج التحكيم عن إجماع العديد من المحكمين على ضرورة تحديد المهارة وربطها بالهدف بما يناسبه من مادة علمية فى شكل جدول ، وقد تم تعديل إعداد الدروس فى شكل جدول يكون فيه المهارة يقابلها الهدف ثم يقابله العناصر المناسبة له من الدرس ثم المادة العلمية ثم الأنشطة وأمامها الوسيلة التعليمية ثم التقويم المناسب .

- إعادة صياغة العديد من الأهداف المعدة لدروس الوحدة .
- أجمع معظم المحكمين على مناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية لهدف الدراسة .

وبذلك وبعد أن تم إجراء جميع التعديلات التى أقرها المحكمون حول الوحدة المصاغة فى صورة دليل المعلم تصبح الوحدة (دليل المعلم) فى صورتها النهائية ملحق (٢) صالحة لكى تستخدم فى التدريس .

وفى محتوى تلك الوحدة وفى ضوء قائمة مهارات التفكير الإبداعى ومهارات اللغة العربية المختارة ملحق (١) تم إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعى لتقويم مدى نجاح الوحدة – موضع الدراسة– فى تحقيق ما وضع من أهداف تحقق بدورها الهدف من الدراسة .

ثانياً – إعداد اختبار التفكير الإبداعى :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائى مهارات التفكير الإبداعى المحددة فى القائمة ملحق (١) ، وذلك نتيجة لدراسة الوحدة المبنية على التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية .

وقد أعد الاختبار فى محتوى الوحدة المختارة بعنوان (الموارد الاقتصادية) للعام الدراسى ٢٠٠٢م - ٢٠٠٣م .

وقد روعى أن تغطى أسئلة الاختبار مهارات التفكير الإبداعى (الطلاقة - المرونة - الأصالة) الواردة فى قائمة مهارات التفكير الإبداعى ملحق (١) ، قد تم إعداد قائمة المهارات والمهارات الفرعية للإبداع واللغة العربية وتم تحكيمها وتعديلها بدقة قبل بناء الاختبار .

وقد روعى فى صياغة أسئلة الاختبار ما يلى :

- وضوح المطلوب .
- بساطة التعبير .
- سلامة الصياغة .
- أن يقيس إتقان التلاميذ لمهارات التفكير الإبداعى التى حددتها القائمة .

مكونات الاختبار :

يتكون اختبار مهارات التفكير الإبداعى من (١٥) سؤالا ، كل سؤال مكون من أسئلة فرعية (أ ، ب ، جـ) وقدرت درجات هذا الاختبار حسب المطلوب فى الإجابة ؛ فتراوحت الدرجات ما بين (٣-٥) درجات علىً كل سؤال فرعى ، فأصبح عدد الدرجات (١٠٣) درجة على الاختبار ككل .

وقد تم إعداد أسئلة الاختبار بحيث تغطى كل (٥) أسئلة مهارة من المهارات الثلاثة المختارة ، بهذه الدراسة من بين مهارات التفكير الإبداعى .

كما تم إعداد مفتاح التصحيح لكى يتم عرضه على المحكمين لما لذلك من ضرورة فى التحكيم حيث أن ما من الضرورى تحديد الحد الأدنى من الدرجات الذى يمكن أن يضعه لكى يقرر بعده أن إجابة التلميذ وصلت إلى مستوى الإبداع أم لا .

وقد تم عرض الاختبار بعد إعداده على مجموعة من السادة المحكمين(*) لإقرار صلاحيته للتطبيق وإجراء التعديلات اللازمة حول الاختبار ومفتاح التصحيح المعدلة من حيث صحته العلمية :

- مناسبته لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- مناسبته لتحقيق هدف الدراسة .

وقد جاءت آراء السادة المحكمون حول الاختبار ومفتاح التصحيح كما يلى :

- تم تعديل صياغة العديد من الأسئلة لكى تناسب تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، فقد تم إعادة صياغة السؤال الأول والسؤال الثالث عشر بالكامل وبعض أجزاء داخل بعض الأسئلة .

(*) ملحق رقم (٥) .

- تم تعديل الاختبار بإضافة بعض الأسئلة ، فتم إضافة السؤال الرابع عشر والخامس عشر.

وبعد أن تمت جميع التعديلات حول الاختبار ومفتاح التصحيح أصبح الاختبار في صورته النهائية ملحق (٤) صالحاً للتطبيق مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

جدول (١)

توصيف أسئلة اختبار مهارات التفكير الإبداعى

لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى

المهارة	الطلاقة	المرونة	الأصالة
رقم السؤال	١، ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٤	٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥	٣ ، ٤ ، ٧ ، ١١ ، ١٣

الدراسة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعى على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى غير مجموعة الدراسة .

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير الإبداعى عن طريق تطبيقه على مجموعة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى ، تماثل مجموعة البحث الأساسية والتى بلغ عددها (٤٢) تلميذ وتلميذة ، وذلك بفاصل زمنى قدره (٣٠) يوماً ، ما بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق ، وباستخدام معامل الارتباط كانت النتائج لمهارات الاختبار كما يلى :

جدول (٢)

معاملات الثبات لمهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى

المهارة	الطلاقة	المرونة	الأصالة
معاملات الثبات	,٩٥	,٩٥	,٩٣

وهذا الجدول يوضح معاملات ثبات عالية للأقسام الثلاثة المكون منها الاختبار (الطلاقة – المرونة –الأصالة) .

صدق الاختبار : تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين هما :

(أ) صدق المحكمين :

حيث تم الاختبار على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات ، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية(*) ، وقد تم إجراء أشاروا إليه فى تعديلات فى هذا الاختبار وذلك قبل إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار .

(*) ملحق رقم (٥) .

(ب) الصدق الاتساق الداخلى :

تم حساب الاتساق الداخلى ، وذلك فى ضوء معامل الارتباط بين درجات كل من مهارة من مهارات الإبداع فى الاختبار ودرجة الاختبار ككل لنفس العينة للتأكد من صدق كل مهارة من مهارات الاختبار كل على حده ويوضح جدول (٣) ذلك .

جدول (٣)

معامل الاتساق الداخلى لاختبار التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى

المهارة	الطلاقة	المرونة	الأصالة
معاملات الثبات	,٨٢	,٨٢	,٨٥

وكل هذه المعاملات عالية مما يدل على صدق الاختبار .

زمن الاختبار :

تم حساب زمن الاختبار بحساب متوسط زمن إنهاء أول تلميذ أنهى الاختبار وآخر تلميذ أنهى الاختبار فكان زمن التلميذ الأول (٥٠) دقيقة والثانى (٧٠) دقيقة ، وقسم الزمن ليصبح $\frac{١٢٠}{٢}$ = ٦٠ دقيقة زمن التطبيق للاختبار .

إجراء الدراسة الميدانية :

اختيار مجموعة البحث :

قامت الباحثة باختيار مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة الجلاء الابتدائية بمدينة أسيوط محافظة أسيوط عددهم (٣٥) تلميذاً وتلميذة . (عدد تلاميذ الفصل ٤٦ بعد استبعاد الراسبين ، ومن لا يعرف الكتابة أو القراءة تماماً ، أصبح العدد ٣٥ تلميذاً وتلميذة فقط) . وقد استخدمت هذه المجموعة بمثابة المجموعة التجريبية فدرست لهم الوحدة المقترحة المبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية .

التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير الإبداعى :

تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعى للوقوف على مستوى مجموعة الدراسة من مهارات التفكير الإبداعى ، وذلك حتى يتم مقارنة تلك النتائج بنتائج التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعى بعد تدريس الوحدة المبنية على التكامل .

تدريس الوحدة وإعادة تطبيق الاختبار :

تم تدريب إحدى المعلمات الحاصلين على ليسانس آداب وتربية وهى من خريجات كلية التربية شعبة (تعليم ابتدائى تخصص دراسات اجتماعية) ، وبعد ذلك التدريب قامت المعلمة بتدريس الوحدة المختارة والتى تم بناءها على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية . وقد استغرقت مدة التطبيق (٨) حصص بمعدل حصتين فى الأسبوع ، وبعد التدريس تم إعادة تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعى مرة أخرى وذلك للوقوف على مدى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى التلاميذ مجموعة الدراسة .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن تساؤل الدراسة وللتحقق من فعالية الوحدة المقترحة المبنية على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية فى تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

فقد تم حساب متوسط الفروق بين درجات التطبيق القبلى ، ودرجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية لهذه الدراسة فى مهارات (الطلاقة- المرونة - الأصالة - الاختبار ككل) وإيجاد قيمة "ت" للفروق ودلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسطين ، وقد أظهرت نتائج تطبيق أداة الدراسة وهى اختبار مهارات التفكير الإبداعى المعد لهذا الهدف على وحدة ، " الموارد الاقتصادية بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائى " .

فقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلى والبعدى فى مهارات (الطلاقة- المرونة - الأصالة - الاختبار ككل) ، فى حين لم تظهر فروق لها دلالة إحصائية عند أى مستوى فى مهارة الأصالة . والجدول التالى يبين ذلك .

جدول (٤)

متوسط الفروق ومستوى الدلالة لدرجات اختبار المهارات

المهارة	متوسط	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطلاقة	٢٥,٥	٣٤	٢٠,٤٩	لها دلالة عند مستوى (٠,٠١)
المرونة	١٨,٢٦	٣٤	٤,٧٢	لها دلالة عند مستوى (٠,٠١)
الأصالة	١١,٣٧	٣٤	٠,٠٨٨	ليس لها دلالة عند أى مستوى
الاختبار ككل	٥٥	٣٤	٢٧,٥	لها دلالة عند مستوى (٠,٠١)

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلى :

إن الوحدة التعليمية المقترحة والتى تم بناءها على أساس التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية من أجل تنمية مهارات الإبداع لدى تلاميذ مجموعة الدراسة ، لها تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى تنمية مهارة الطلاقة أحد جوانب الإبداع لدى التلاميذ مجموعة الدراسة ، كذلك لها تأثير دال إحصائياً عند نفس المستوى فى مهارة المرونة ، وإن كانت قيمة "ت" أقل إلا أنها دالة إحصائياً ، كذلك فعالية الوحدة المقترحة ظهرت فى متوسط فروق الدرجات فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار ككل ، وأتت النتائج لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، بينما يلاحظ أن مستوى الدلالة فى مهارة الأصالة لم تأتى نتائج مجموعة الدراسة فى متوسط فروق التطبيق القبلى والتطبيق البعدى بأى دلالة إحصائية ، وعند أى مستوى ، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا الجانب من جوانب الاختبار يتطلب من التلاميذ استجابات يعتمد على أن يمتلك المتعلم حصيلة لغوية كبيرة ، واتساع فى المعانى والقدرة على

حل المشكلات ، وذلك يحتاج تدريب آخر بجانب الوحدة المقترحة ، وخاصة أن نتائج الدراسة أظهرت مشكلة كبيرة وهى ضعف مستوى الكتابة والقراءة عند بعض التلاميذ ، وعدم المعرفة التامة بالقراءة والكتابة لدى كثير منهم . حيث إن عدد تلاميذ الفصل المختار للتطبيق كان عددهم (٤٦) تلميذا وتلميذة ، ولم نجد فيه سوى (٣٥) يستطيعوا الكتابة والقراءة بمستويات مختلفة من الإتقان ، فكان لذلك أثره على نتائج الدراسة . حيث إن المهارات الفرعية المتصلة بمهارة الأصالة لكى تنمو ينبغى أن يكون هناك إتقان للقراءة والكتابة واتساع فى إيجاد المعانى والكلمات والمعلومات وكيفية صياغتها وكتابتها بدقة حتى نفى بما تتطلب مهارة الأصالة ، وذلك يمكن أن يكون مجال لدراسة جديدة تقترح حلول لهذه المشكلة . فقد جاءت نتائج هذه المهارة (الأصالة) غير دالة إحصائيا عند أى مستوى .

والنتائج السابقة تتفق مع العديد من النتائج التى توصلت إليها بعض الدراسات السابقة.

توصيات الدراسة :

بناءا على ما جاء من نتائج فى هذه الدراسة يجب الاهتمام بما يلى :

١- إثراء إعداد برامج ودراسات تدريبية معتمدة على الطرائق العلمية لتنمية التفكير الإبداعى لدى التلاميذ .

٢- الاهتمام بإعداد المعلم الكفء الذى يسعى ويهتم بتنمية المهارات والقدرات لدى المتعلمين أكثر من اهتمامه بتعويد المتعلمين على الحفظ والاستظهار لما فى الكتاب فقط .

٣- اقتناع المعلمين بأهمية مهارات التفكير الأخرى مثل الإبداع ، أكثر من تعليمهم مجرد الحفظ الأصم للمعلومات .

٤- إجراء دراسات وبحوث عن التكامل بين المواد المختلفة للاستفادة بما بينها من صلات فى قيمة العديد من المهارات المختلفة ، وخاصة المواد التى بها تقارب .

٥- القيام بدراسات أخرى لتنمية التفكير الإبداعى لدى المتعلمين مع اختلاف مجموعات الدراسة وتنوعها فى الريف والحضر ومستويات تعليمية متعددة .

٦- تشجيع المعلمين على استخدام طرائق حديثة فى تدريسهم الدراسات الاجتماعية ، وذلك لأنها مادة دراسية تحتاج لمستويات من التفكير الناقد والجدل والتنبؤ والاستنتاج وغيرها من مهارات التفكير المختلفة ، يتطلب معه عدم الاعتماد على الأساليب التقليدية فى التدريس .

٧- إعادة صياغة منهج الدراسات الاجتماعية بما يحقق للمتعلم بيئة ومجال للتفكير والبحث .

بحوث مقترحة :

١-برنامج مقترح مبنى على التكامل بين الدراسات الاجتماعية واللغة العربية وأثـــره علـــى تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢-تطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية فـــى ضـــوء مـــهارات التفكـــير الإبداعى .

٣-أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط فى تدريس التاريخ علـــى تنميـــة مـــهارات التفكـــير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٤-وحدة مقترحة فى العلوم والجغرافية وبيان أثرها على تنمية الوعى البيئـــى لـــدى تلاميـــذ المرحلة الابتدائية .

المراجع

أولاً – باللغة العربية :

١- إبراهيم القاعود . السيد على جوارنة . " أثر التعلم بواسطة الحاسوب فى تنمية الفكر الإبداعى لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسى فى مبحث الجغرافيا " . مجلة دراسات مستقبلية . جامعة أسيوط . العدد ٢ ، يناير ١٩٩٧ .

٢- إبراهيم محمد الشافعى . التربية الإسلامية وطرق تدريسها . الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٠ .

٣- ابن منظور . لسان العرب . الجزء الأول . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٨ .

٤- أبو الفتوح رضوان وآخرون . المدرس فى المدرسة والمجتمع . ط٢ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٠ .

٥- أحمد إبراهيم شلبى وآخرون . تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مكتبة عالم الكتب ، ١٩٩٧ .

٦- أحمد حامد منصور . أسس ومراحل تخطيط تكنولوجيا التربية فى السياسة التعليمية . مجلة تكنولوجيا التعليم . العدد الرابع عشر . السنة السابعة . الكويت : المركز العربى للتقنيات التربوية ، ١٩٨٤.

٧- أحمد حسين اللقانى . المواد الاجتماعية وتنمية التفكير . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٩.

٨ – أحمد حسين اللقاني ، على الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩ .

٨- أحمد يوسف عبد العزيز . " تنمية كفايات الإبداع لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بسوهاج " . رسالة دكتوراه . كلية التربية بسوهاج – جامعة أسيوط ، ١٩٩٣ .

٩- آمنة عبد الله تركى . " العلاقة بين الابتكار والذكاء والتحصيل الدراسى لدى عينة من تلميذات الدراسة الإعدادية بدولة قطر " . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد ٢ . المجلد ١٤ ، أكتوبر ٢٠٠٠ .

١٠- الدمرداش عبد المجيد سرحان . المناهج المعاصرة . الكويت: مكتبة الصلاح ، ١٩٧٩.

١١- بدرية سعيد إبراهيم الملا . " أثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأداء اللغوية لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر " . رسالة دكتوراه . كلية التربية –جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .

١٢- حسين سليمان قورة . دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٠ .

١٣- حلمى أحمد الوكيل . محمد المفتى . أسس بناء المناهج وتنظيماتها . ط٢ . القاهرة : مطبعة حسان ، ١٩٨٢ .

١٤- راشد بن حمد الكثيرى . " مقارنة أثر استخدام منهج العلوم الموحدة والمنهج المقرر فى تنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض " . مجلة كلية التربية وعلم النفس - جامعة عين شمس . العدد ١٨ . الجزء الثانى ، ١٩٩٤ .

١٥- رضوان فضل الرحمن . محمد محمود مصطفى . " مدى إتقان بعض الحقائق والمفاهيم والمهارات الرياضية اللازمة لتعليم التلاميذ أسس الجغرافيا الطبيعية لدى طلاب قسم العلوم الاجتماعية بكلية التربية بالمدينة المنورة (دراسة تحليلية ميدانية) " . مجلة البحوث التربوية النفسية -جامعة المنوفية . العدد ٤ . السنة ٩ ، ١٩٩٣ .

١٦- رؤوف عبد الرازق العاتى . تكامل العلوم فى المرحلة المتوسطة ضرورة ملحة . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . مشروع ريادى لتطوير تدريس العلوم المتكاملة فى المرحلة المتوسطة . الإسكندرية فى ١٩/٧/١٩٧٥-٢٤/٧/١٩٧٥.

١٧- سعد خليفة عبد الكريم . " أثر التعلم الفردى الذاتى باستخدام الوسائط المتعددة المتطورة والحقائب التعليمية فى زيادة التحصيل والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الأحياء بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان - دراسة تجريبية " . مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط . العدد ١ . المجلد ١٧ ، يناير ٢٠٠١ .

١٨- سيد خير الله . بحوث نفسية وتربوية . بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٩٠ .

١٩- شاكر عبد الحميد . علم نفس الإبداع . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ١٩٩٥.

٢٠- ـــــــــــ . عبد اللطيف خليفة . " حب الاستطلاع والإبداع . دراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية " . المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى تنشئته ورعايته . المجلد الثانى ، ١٩٩٠ .

٢١- عبد العزيز القوصى . علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية . ط٧ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠ .

٢٢- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم . المناهج أسسها تنظيماتها وتقويم أثارها . ط٥ . القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٨٠ .

٢٣- ـــــــــــ وسعد مرسى . المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح . ط٤ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ .

٢٤- على أحمد مدكور . تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٧ .

٢٥- علي خريشة ، غازى خليفة . " فعالية استخدام الجداول والرسوم البيانية فى فهم الصف السادس الأساسى فى الأردن للمعلومات الجغرافية " . مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية . المجلد ٢٣ . العدد (أ ، ب) ، ١٩٩٧ .

٢٦- فتحى يوسف مبارك . الأسلوب التكاملى فى بناء المنهج النظرية والتطبيق . ط٢ . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٨ .

٢٧- فؤاد أبو حطب . القدرات العقلية . ط٥ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦ .

٢٨- ـــــــــ . آمال صادق . علم النفس التربوى . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٣ .

٢٩- ليلى أحمد كرم الدين . اللغة عند الطفل – تطورها ومشكلاتها . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٣ .

٣٠- ماجدة حسين حسن محمد . " فعالية برنامج نشاط فى الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعى لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية " . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية – جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

٣١- محمد صابر سليم . " اتجاهات فى تدريس العلوم المتكاملة بالمرحلة المتوسطة " . الحلقة الدراسية الإقليمية حول تطوير تدريس العلوم فى الدول العربية بالخليج . اليونسكو: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم-جامعة قطر، مارس ١٩٧٩.

٣٢- ـــــــــ . تطور تدريس العلوم على مستوى المرحلة المتوسطة فى البلاد العربية المشروع الريادى لتطوير تدريس العلوم المتكاملة . جامعة الدول العربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، (ب . ت) .

٣٣- محمد صلاح الدين مجاور . تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته . ط٤ . الكويت : دار العلم ، ١٩٨٣ .

٣٤- ـــــــــ . تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٨ .

٣٥- محمد عزت عبد الموجود . وآخرون . أساسيات المنهج وتنظيماته . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .

٣٦- محمد محمود الحيلة وأحمد يوسف عبد الرحيم . " أثر استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب فى تحصيل طلبة الصف السابع فى مادة العلوم العامة وفى تنمية تفكيرهم الإبداعى " . مجلة دراسات تربوية واجتماعية . كلية التربية – جامعة حلوان ، العدد ٢ . المجلد ٤ ، يونيو ١٩٩٨ .

٣٧- محمد وجيه الصاوى . " الإبداع فى كتابات زكى نجيب محمود " . دراسة تحليلية . مجلة مستقبل التربية العربية . مجلد١ . عدد ٢ ، أبريل ١٩٩٥ .

٣٨- محمود عبد الحليم منسى . التعليم الأساسى وإبداع التلاميذ . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣ .

٣٩- محمود على عامر . " فعالية برنامج مقترح فى الجغرافيا الرياضية فى تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا " . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ٥٩ ، سبتمبر ١٩٩٩

٤٠- مجدى عبد الكريم حبيب . تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٠ .

٤١- محيى الدين الشربينى ومصطفى أبو زيد . " فعالية برنامج مقترح فى التدريبات العلمية لإنتاج الوسائل التعليمية فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب كلية التربية شعبة التعليم الأساسى " . مجلة كلية التربية أسوان . العدد ١٠ ، مارس ١٩٩٥م

٤٢- مقداد بالجن . دور التربية الأخلاقية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية . القاهرة : دار الشروق ، ١٩٨٣ .

٤٣- ممدوح صابر أحمد . سيكولوجية التذوق والإبداع الفني . المنيا: دار أبو هلال للطباعة، ٢٠٠٠ .

٤٤- هدى محمد قناوى . الطفل تنشئته وحاجاته . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٣.

٤٥- يحيى حامد هندام . جابر عبد الحميد جابر . المناهج ، أسسها ، وتخطيطها ، وتقويمها القاهرة : دار النهضة المصرية ، ١٩٧٨.

٤٦- يحيى عطية سليمان . سعيد عبده نافع . تدريس الدراسات الاجتماعية للتخصص . الإمارات العربية المتحدة : دار القلم ، ٢٠٠١ .

٤٧- يحيى محمد لطفى نجم . " أثر تدريس وحدة دراسية متكاملة من منهج التاريخ والدين على اكتساب القيم الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " . رسالة ماجستير . كلية التربية - جامعة الأزهر ، ١٩٨٥ .

ثانياً - باللغة الأجنبية :

48- Ann, Lockledge: "Math as the Language and Tool of Social Studies" Social Stuides and the Young Learner, Vol.6, No.1, PP.3-6, Sep.-Oct. 1993.

49- Carter V. Dood : Dictionary of Education, McGram Hill Book Company, New York, 1975, P.308.

50- Conway K.D: Assessing Open-ended, Mathematics Teaching in the Middle School, Renton, Vol.4, Is.8, May 1999.

51-Czerniak , Charlene M. ; Weber, William B. . Jr Sandmann, Alexa : "Aliterature Review of Science and mathematic Integration" in : School Science and Mathematics 99 (8) – 1999 .

52- Groos Fred E. & Others: "The Power of Number A Teacher's Guide to Mathematics in a School Studies Context-An in Interdisci-plinary Curriculum, Eric Document Reproduction Service, MA.02138, 1993.

53- Hooper, Richard: The Curriculum, Content Design, Development, Open, London: University Paris, 1971.

54- James, D. C. S. ; Adams , T. L. " Curriculum Integration in Nutrition and mathematics" . The Journal of School Health , 68 (1) Jan . 1998 .

55- Lewis J. L.: Teaching School Physics, Penguin Book, U K. 1978.

56- Rochelle, Kaplan: "The Role of Mathematical Knowledge in Children's Understanding of Geography Concepts": Paper Presented at the Annual Meeting of the New England. Educational Research Organization Lockport. M.A. May 1990.

57- Shawiter Nietor M.: "Unification of Curriculum the Encyclopedia of Education, the Macmillan Company and Free Press", Vol.8, 1971.